البناء اللحني والإيقاعي للمونولـوج فـي العــراق

مصطفى منصور يعكوب .....جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

تاريخ قبول النشر:2018/6/24 تاريخ النشر:2018/12/16

ملخص البحث:

تضمن البحث دراسة للخصائص اللحنية والأيقاعية لفن المونولوج، بالأضافة إلى كيفية إنتقالهُ من الوطن العربي إلى العراق واستعراض ابرز مؤديه، فضلاً عن أستعراض انواع المونولوجات وسبل إنتشارها في الوطن العربي، مثل المونولوجات الفكاهية والدرامية والسياسية والأرشادية.

وتضمن الاطار المنهجي: مشكلة اللبحث: **وأهمية البحث: وهدف البحث:** الكشف عن البناء اللحني والإيقاعي للمونولوج في العراق **وتحدد حدود البحث:** الحد الموضوعي: ويشمل فن المونولوج الحد المكاني : مدينة بغداد، الحد الزماني: 1930-1970 **وتم بتحديد المصطلحات**

وتكون **الإطار النظري من: اولاً: المونولوج (مقدمة تأريخية) وثانياً: ابرز مؤدي المونولوج في الوطن العربي وثالثاً: المونولوج ودورهُ في المجتمع وختمة بما أسفر عنهُ الإطار النظري.**

وكان إجراءات البحث من منهج البحث: ومجتمع البحث وعينته: وأداة البحث وتحليل العينة

وختم البحث بالنتائج والأستنتاجات واهمها :اعتمد لحن الأغنية على الوزن البسيط وهذا دلالة على ابتعاد الفنان عن التعقيد في صياغة الحانه. ثم قائمة المصادر وملخص اللغة الانكليزية.

الكلمات المفتاحية: (لحن ،إيقاع ، مونولوج)

مقدمة:

المونولوج فن من الفنون التعبيرية التي ظهرت في الوطن العربي، كانت بداياتهُ تقدم كنتاج للمسرح الغنائي او في فواصل مسرحية استعراضية حيثُ تناولت نصوصهُ الجوانب الأجتماعية والسياسية وتباينت مواضيعهُ ما بين النقد اللاذع والفكاهي الساخر، تُطرح على شكل غنائي موسيقي، وأساس المونولوج وكلماتهُ لا تتقيد بلون من الوان الشعر او الزجل وهو يجمع بين اللون الشعري والزجلي.

أخذ هذا الفن على عاتقهِ إنتقاد الكثير من الجوانب الأجتماعية والعادات والتقاليد الغير مقبولة في مختلف مرافق المجتمع ومن ثم إنتقل إلى رصد الجوانب السلبية الخاصة بالسياسة، وقد عرفتهُ الساحات الفنية في العالم العربي وشارك في كتابتهِ العديد من الشعراء وشارك في تلحينهِ العديد من الملحنين البارزين، وقد نال سمعة حسنة بين أطياف المجتمع خادماً اهدافاً اجتماعية سياسية تربوية.

ويُعد المونولوج العراقي واحداً من تلك الفنون الغنائية التي جسدت واقع الحياة ورصدت الجوانب السلبية والسياسية للأحداث التي مر بها العراق خلال فترة معينة في المجتمع البغدادي، ولأهمية هذا

الفن الغنائي ولعدم وجود دراسات سابقة لهذا النوع من الفن، فضلاً عن عدم تسليط الضوء على خصائصهِ الموسيقية أكاديمياً بالشكل الوافي على حد علم الباحث، لذلك انطلق الباحث للشروع في اتمام بحثهِ بدراسة البناء اللحني والأيقاعي للمونولوج في العراق.

وقد تحددت اهمية البحث بأنهُ:

1. إضافة معرفية جديدة من خلال إلقائهِ الضوء على كيفية تحديد أبرز الخصائص اللحنية والإيقاعية لقالب المونولوج في العراق.
2. إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام والعراقية بشكل خاص بسبب المعلومات والآراء الجديدة حول قالب المونولوج.
3. الأولى من نوعها في الميدان، على حد علم الباحث.
4. حصر المونولوجات العراقية المتوفرة صوتيا او مدونة، فضلا عن التطرق لباقي مونولوجات الوطن العربي ومؤديه.

يهدف البحث الكشف عن البناء اللحني والإيقاعي للمونولوج في العراق:

تحديد المصطلحات

1- البناء اللحني: يعرفهُ كوبلاند بانهُ التنظيم المتماسك لمواد الفنان، أي هو اتساق وتوازن بين المواد والعناصر التي يستعملها الفنانفي تكوين القطعة الموسيقية، وتكون في الأغلب ذات معانٍ متدفقة وطابع مجرد. (كوبلاند، ب.ت، ص149).

ويعرفهُ فريد بأنهُ مجموعة من المسارات النغمية الأساسية والمتكونة من الابعاد الموسيقية والاجناس والسلالم الموسيقية، والتي وفقاً لأسلوب تناسقها وتسلسلها تشكل البناء اللحني. (فريد، 2000، ص45)

- التعريف الأجرائي: يعرفهُ الباحث بأنهُ الشكل العام للقطعة الموسيقية او الغنائية، وعلاقتهُ بالأجزاء الكبيرة والصغيرة والفواصل والحركات والتنوعات والتكرار وعدم التكرار

2- البناء الإيقاعي: عرفهُ هرمز بأنهُ عبارة عن تنظيم معين لقيم زمنية محددة، أي هو شكل معين لقيم زمنية متكررة وفقاً لترتيب محدد.(هرمز، 2010، ص6).

- التعريف الأجرائي: عرفهُ الباحث بأنهُ تنظيم نغمي إيقاعي لهُ زمن معلوم وشكل معين لضربات متكررة تتساوى في الأدوار مكونة شكلاً كاملاً لمجموعة من الضغوط التي تأخذ منحى معين.

3- المونولوج: هو الحديث المنفرد الي يقوم بهِ شخص واحد بوجود او في غياب المستمعين وممكن ان نجد ذلك في معظم الأبتهالات والقصائد الغنائية والمرثيات وفي ادبنا الشعبي يمكن ان نجد مثالاً للمونولوج في بعض نماذج المواويل الشعبية. (فرحات، 1997، ص23).

ويعرفهُ العلوي بانهُ مصطلح يوناني لاتيني مركب من كلمتين هما (مونو) ومعناها فردي و(لوج) ومعناها الكلمة او الخطاب، وهي تشير إلى الكلام الفردي سواء أكان مرتلاً ام غير مرتل.(العلوي، 1967، ص24).

- التعريف الأجرائي: عرفهُ الباحث بأنهُ خطبة تلقيها الشخصيّة المؤدية لذلك الفن سواء في المسرح او في الاماكن العامة وحدها على انفراد أو على مشهد من الحضور ، تكشف فيها عن خبايا النفس وما تنوي فعله ، أو تشرح فيها أمرًا من الأمور.

الإطار النظري

اولاً: المونولوج (مقدمة تأريخية)

إختلفت الأراء والأفكار في تحديد البدايات الأولية لفن المونولوج وسُبُل إنتشارهِ في دول أوربا ومن ثم إلى الأقطار العربية، إذ تذكر احد المصادر بأن اصل المونولوج يعود إلى "المسرح الأغريقي عندما كان الممثل يجسد شخصية معينة او عدة أشخاص على خشبة المسرح عن طريق الإنتقال من موقف او حدث إلى أخر، إذ وجد المسرح الأغريقي في فن المونولوج مرجعاً رئيسياً ومرتكزاً دراماتيكياً بنيوياً، فضلاً عن شهرة الرمز الأسطوري الاغريقي ثوسبيس والذي يعتبر من أوائل الممثلين الذين عرفوا في القرن الرابع قبل الميلاد والذي أُطلق عليه بمبتكر التراجيديا الأغريقية"، (وازن، 2002، ص14). ويذكر بأن اصل كلمة المونولوج تعود "إلى التراث الفرنسي، حيثُ كان ينطبق على المشهد التمثيلي في المسرحيات والذي ينفرد فيه ممثل واحد بالحديث إلى الجمهور وقد انتقلت هذه الكلمة إلى الانكليز فيما بعد" (شلش،1982، ص57). حيثُ اصبح معنى الكلمة في الفرنسية الشخص الذي يحب سماع نفسهُ وهو يتحدث، ثم تطور فيما بعد فأصبح المشهد التمثيلي الذي فيه الممثل بمفردهِ، ومن ثم أُطلقت عليه تسمية المناجاة كأن تتحدث الشخصية التمثيلية عن نفسها كما في مسرحية هاملت.

إنتقل فن المونولوج إلى الوطن العربي وتحديداً في مصر وبلاد الشام عن طريق الحملة الفرنسية، إذ كانت بداياتهُ تستخدم كنتاج للمسرح الغنائي في نهاية القرن التاسع عشر، ثم تغير شكل ومضمون المونولوج في بداية القرن العشرين، وأصبح يدخل ضمن إطار الغناء العاطفي للعامة، و أمتداداً لهذا الفن في العراق وفي نفس القرن برزت مجموعة من الفنانين أشتهروا بفن سمي بالأخباري مشابه لفن المونولوج في مضمونهُ نقد لحالة سلبية في المجتمع او للتجريح من سياسي معين بطريقة ساخرة لاذعة يلقى باللغة العامية ولا تدخل الموسيقى في نصوصهُ، وفي بداية القرن العشرين إنتقل فن المونولوج إلى العراق عن طريق الوفود القادمة من مصر بالأضافة إلى انتشار واختراع ألة الفونوغراف، وقد تأثرت به فرقة الفنان حقي الشبلي وقامت بادخل بعض المونولوجات بين الفواصل المسرحية. تغير شكل ومضمون المونولوج في منتصف العقد الثالث من القرن العشرين في بلاد الشام والعراق، إذ تباين ما بين منتقد ومصلح، حيثُ قام برصد الحالات السلبية في المجتمع، بالأضافة إلى دوره التوعوي في نبذ التحلف والتحصن بالثقافة التي ترفع من شأن الفرد، ومنتقداً ارباب السلطة الحكمة ونابذاً للمحتل بكل اشكالهِ، فأصبح الصوت المعبر عن الشعب، والفن الداعم للأنشودة الوطنية، وقد حضيَ هذا الفن بشعبية واسعة في القرن العشرين بين باقي انواع الفنون في الساحة الغنائية وأمتد بتفاوت بين اغلب عواصم الوطن العربي، وقد تمكن مؤدي المونولوج من ايصال فكرتهِ ورسالتهِ إلى المجتمع من خلال طروحاتهِ الأجتماعية والسياسية والتي إنتقدت عالجت الكثير من مقومات المجتمع.

وعندما وصل مصطلح المونولوج إلى البلاد العربية عن طريق التراث الفرنسي والأنكليزي، عمدت "مجموعة من المترجمين إلى تعريبه ونحتهُ بصيغة عربية ملائمة، إلا انهم لم يقوموا بتغيير المصطلح ونقلوه كما هو من اللغة الفرنسية فأطلقت عليه تسمية (المونولوج المعرب) واصبح يؤدى باللهجة الشعبية العربية". (شلش،1982، ص57).

فن المونولوج هو "شكل من أشكال الفن التعبيري، بالأضافة إلى كونهِ يتميز بطابع إرشادي نقدي، فضلاً عن أنهُ أحد الفنون الشعبية العربية ذات طابع أُحادي الأداء" (الأمير،1990، ص154). أي ان يقوم فرد واحد بتمثيل مجموعة من الشخصيات او يتحدث عن موضوع معين او حالة معينة، وهو يخوضُ في واقع المجتمعات، ويرصد الجوانب السلبية، وهو اقرب ما يكون إلى الإصلاح وإنتقاد الاوضاع الاجتماعية والعادات البالية، بالأضافة إلى نقد الجوانب السياسية وأستنهاض الهمم، وقد اكتسب شعبيةً كبيرةً في محاكاتهِ للواقع، وقد إختلفت وجهات النظر في تحديد تأريخ هذا الفن وسُبل إنتقالهِ إلى الوطن العربي، إذ يذكر حبيب ظاهر العباس" إن هذا الفن قد إنتقل إلى الغناء العربي نهاية القرن التاسع عشر، إلا إنهُ لم يرتكز وينتشر ويبرز إلا في العقد الثاني من القرن العشرين"، (العباس، 2013، ص224). بالأضافة إلى فلاح صبار قد أشار إلى ان هذا الفن قد دخل إلى الساحة الغنائية العربية "في بدايات تشكيل الفرق المسرحية في القرن التاسع عشر"(صبار، 2015، ص293). ويمكن ان يُعزى ذلك إلى تأثير الدول المجاورة او عن طريق الوفود القادمة من البلاد الغربية، ويشير مصدر أخر إلى "ان الحملة الفرنسية على مصر وسورية في اواخر القرن الثامن عشر كانت بداية لتأثير العرب الفنية في مجال المسرح والموسيقى، ولكنهُ كان إطلاعاً محدوداً اكثر منهُ تأثيراً، إذ ان التأثير الحقيقي قد جاء بعد سقوط الدولة العثمانية ونهاية الحرب العالمية الأولى، بالأضافة إلى اختراع ألة الفونوجراف والأسطوانة قبل إنتشار السينما والأذاعة"،(سامي، 2014، ص23). كان لهُ الاثر البالغ في نشر هذا الفن إلى الوطن العربي.

ثانياً: ابرز مؤدي المونولوج في الوطن العربي

عندما نتحدث عن المونولوج وعلاقته بالحياة الاجتماعية، نجده قد احتل مكاناً مرموقاً خلال هذه الفترة كأحد أنواع التأليف الغنائي والذى ارتبط بمشكلات وقضايا المجتمع على يد مجموعة من كتاب المونولوج ورواد التأليف الغنائي أمثال (أبوالسعود الإبيارى و بيرم التونسي وبديع خيري) حيث استطاعوا أن يبرزوا تلك المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية التى من شأنها أن ترصد الجوانب السلبية فضلاً عن كونها مونولوجات ثقافية توعوية هادفة.

وبناءاً على ما سبق فأن لفن المونولوج موقفاً بارزاً في مناطق عدة من الوطن العربي وقد قاد هذا الدور مجموعة من المؤدين و الملحنين والشعراء الذين كان لهم الأثر البارز في نشر هذا الفن وتطورهُ، وفيما يلي أستعراض لأبرز مؤدي المونولوج في الوطن العربي

ثالثاً: المونولوج ودورهُ في المجتمع

إن الأفكار الفنية بكل انواعها تستنبط افكارها مما متوفر في الحياة الاجتماعية، فالفنون الموسيقية او المسرح بالذات، قد ارتبط بتلك الفنون واصبح جزئاً لا يتجزأ منها في الكثير من الجوانب الأجتماعية، حيثُ اصبح يعالج الحالات السيئة بطريقة فنية يفهمها المتعلم المثقف والأمي البسيط،

لذلك ان الحوار المسرحي قد ارتبط مع المتلقي بشكل مباشر والذي عرف بالمونولوج، ومما لا شك بأنهُ كان ابن المجتمع نفسهُ، فلكل فنان صفة خاصة يكتسبها من ثنايا المجتمع واهدافهُ التي جسدها الفنان بكل تفاني واخلاص، ولكي يؤدي تلك الأهداف بابهى صورة واجمل تجسيد ليتقبلها المجتمع، ولتكون ذات قيمة فنية عالية ومقبولة اجتماعياً.

ان المصادر الثقافية التي تناولت موضوع المونولوج تحدثت حول بداية المونولوج كجزء من الفنون المسرحية التي لا تخرج من نطاق الأفكار المستنبطة من الحياة الواقعية، وفيما يلي استعراض لأنواع المونولوج ودورهُ في الحياة الاجتماعية

عند الحديث عن المونولوج وعلاقته بالحياة الاجتماعية، نجده قد احتل مكانةً مرموقةً كأحد أنواع التأليف الغنائى والذى ارتبط بمشكلات وقضايا المجتمع والتعبير عنها على يد مجموعة من كتاب المونولوج والملحنين أمثال أبوالسعود الإبيارى و بيرم التونسي، وقد إشترك في تلحينهِ العديد من الملحنين البارزين وقام بإلقائهِ مؤدون متميزون إطلقت عليهم تسمية المونولوجيست أمثال إسماعيل ياسين ومحمود شكوكو من مصر وعزيز علي من العراق وسلامة الاغواني من سوريا وعمر الزعني من لبنان" (رجب، 2016، ص6).

حيث استطاعوا التعبير عن تلك المشكلات والقضايا الاجتماعية التى من شأنها أن ترصد الجوانب السلبية فضلاً عن كونها مونولوجات ثقافية توعوية هادفة(العلوي، 1967، ص27). وقد كان لمؤديه البارزين الأثر الكبير في أيصال المعنى الحقيقي لهذا الفن وذلك عن طريق المسرح بتوظيف النقد الفكاهي الساخر او النقد السياسي الوطني.

لقد تغيرت وظيفة المونولوج من كونهِ أُستخدِم كفواصل لتسلية الجمهور ولتهيئة العرض التالي للمشاهد المسرحية، او للتعبير عن موقف او مواقف كوميدية ضاحكة وقد إرتكز على عنصري الطرافة والنقد الاجتماعي الساخر في مختلف المجالات. إلا انهُ تحول وتطور من ناحية المضمون حيثُ أكتسب واصبح يخدم اهدافاً اجتماعية وسياسية وتربوية.

ما أسفر عنهُ الإطار النظري

1. انطلق المونولوج الناقد في بداية الخمسينيات، حيثُ بدأ الملحنون ومؤدو المونولوج بنظم المونوولجات السياسية المناهضة للمحتل، منتقداً السلطة الحاكمة والمستعمر في مصر والعراق وبلاد الشام وبعض الأقطار العربية الأخرى، وقد اقتضت الحاجة لهذا المونولوج حسب متطلبات المرحلة.
2. وفي ستينيات القرن العشرين بدأ فن المونولوج بالتراجع والإنحسار من الساحة الغنائية، وذلك بسبب أعتزال اغلب شعراؤهُ وملحنيه، وذلك بسبب الرقابة السياسية التي ضيقت الخناق على منظمي وكتاب المونولوج، فضلاً عن ظهور الأعلام المرئي المسموع والمقروء المدعوم من قبل السلطة، بالأضافة إلى ظهور مجموعة من الانماط مثل الأغنية بشكلها الحديث والنشيد الوطني والأنشودة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

إعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز بحثه وتحقيق هدفه.

مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث باستطلاع ميداني ومكتبي وأرشيفي لغرض جمع نماذج المونولوج المتوفرة من التسجيلات الصوتية والمرئية، وذلك لتحديد مجتمع البحث، وقد تم ذلك من خلال إجراء المقابلات الشخصية لمجموعة من الملحنين والموسيقيين والمغنين العراقيين، فضلاً عن قيامهُ بالبحث عن المصادر السمعية والمرئية المتوفرة على شبكة المعلومات العنكبوتية، وخصوصاً تلك التي تهتم بأرشفة المادة الصوتية للتراث والموروث الغنائي العراقي، وقد تضمن مجتمع البحث 60 عملاً.

عينة البحث:

من أجل تحديد عينة البحث قام الباحث بأختيار (12 عملاً) (للمونولوج)، وقد بلغت نسبتها 20% من مجتمع البحث الأصلي، وقد أختارها الباحث بصورة قصدية للأسباب التالية:

1. العينات التي استطاع الباحث الحصول على تسجيلات لها.
2. وضوح تسجيلها الصوتي.
3. تنوع المقامات والايقاعات قدر الأمكان.

أداة البحث: معيار التحليل الموسيقي:

قام الباحث بأعداد معيار تحليلي خاص بموضوع بحثهِ، لغرض كشفهِ عن البناء اللحني والإيقاعي للمونولوج في العراق، وذلك بعد اطلاعهِ على المناهج المتوفرة في قسم الفنون الموسيقية المنهجية. وبعد تحديد فقرات المعيار التحليلي قام الباحث بعرضهِ على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحيته وقد كانت نسبة الأتفاق هي 100% مناسبة للبحث الحالي.

مستلزمات البحث:

1. استخدم الباحث البرنامج الخاص للتدوين الموسيقي (فينالي)، بالأضافة إلى الأستعانة بشبكة الأنترنيت وقناة اليو تيوب.
2. بالأضافة إلى طابعة نوع (كانون) حاسبة نوع lenovo .
3. لغرض تثبيت السرعة النسبية للعينات استخدم الباحث برنامج ميترونوم موجود في الهاتف الذكي سامسونك كالاكسي.

تحليل العينة

اسم المونولوج: عشنا وشفنا

أسم المؤدي: عزيز علي

كلمات النص:

نورد أدناه كلمات مقاطع المونولوج التي سيقوم الباحث بتحليلها:

عشنا وشفنا وبعد نشوف

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

قرينا الممحي والمكشوف
ماظل فد شي مو معروف
عيش وشوف عيش وشوف
إعادة (الكورس)
عشنا وشفنا بالدنيه كل الأدوار
وزين عرفنا الوضعية من احنا زغار
وختمنا وهسه شويه إنكشفت الأسرار
شفنه الدنيه مو مضبوطه
قط مو موزونه على النوطه
كلها اطماع باطماع واحنا وياها دوم صراع
الله يلعن هالاطماع راح تكعدنا على الكاع
إحنا بهذي الدنيا ضيوف
واللي عمره طويل يشوف
غناء الكورس

عشنا وشفنا

عينة رقم 1

المونولوجست: عزيز علي

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

وقد جاء التحليل الموسيقي للعينة بالشكل التالي:

البناء اللحني:

1- أحصائية الأبعاد الموسيقية: سيتم توضيح الأبعاد الموسيقية الخاصة بالعينة من خلال الشكل التالي:

نوع البعد	الصاعدة	الهابطة	أونيسون
2ص		1	10
2ك	8	28	
3ص			
3ك	22	14	
4ت			
5 تامة		1	
5ناقصة	1		

وقد ظهرت النتائج كالأتي:

1. العدد الكلي للأبعاد تساوي 85 بعد
2. عدد الابعاد الصاعدة إلى الهابطة: عدد الأبعاد الصاعدة ظهرت 31 والهابطة 44
3. نسب أبعاد الخطوات إلى القفزات
4. المدى اللحني: وقد كان المدى اللحني للمونولوج هو ثامنة تامة من (دو1- دو2)، وقد دونت على المدرج الموسيقي بالشكل التالي:

3- **المسار النغمي:** وقد ظهر المسار النغمي الخاص بالجمل اللحنية للمونولوج هو تسعة نغمات، وقد تم تدوينهُ بالشكل الأتي:

4- **النغمة المركزية:** ظهرت النغمة المركزية للعينة على درجة الصول1.

5- نغمة الأبتداء والانتهاء لكل مقطع:

أ- ظهرت نغمة الأبتداء للمقطع (اي) على درجة الصول1 ونغمة الأنتهاء على درجة الدو1.

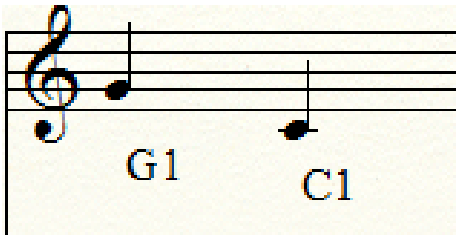

ب- نغمة الأبتداء والإنتهاء للمقطع بي: ظهرت نغمة الأبتداء على درجة الصول1 والإنتهاء على الدو1.

ج- نغمة الإبتداء والإنتهاء للمقطع سي: ظهرت نغمة الإبتداء على درجة الدو2 ونغمة الانتهاء على درجة الدو1.

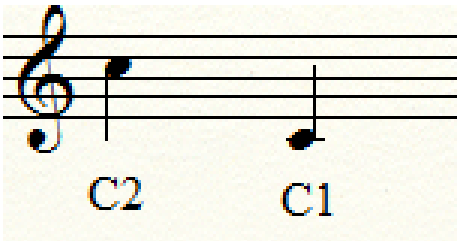

7- سلم المقام: سلم المقام الرئيسي للمونولج هو سلم مقام العجم على درجة الدو1.

8- الاجناس: ظهرت الاجناس في العينة بالشكل التالي:

1- ظهور جنس من نوع العجم على درجة الدوا وقد دون بالشكل التالي:

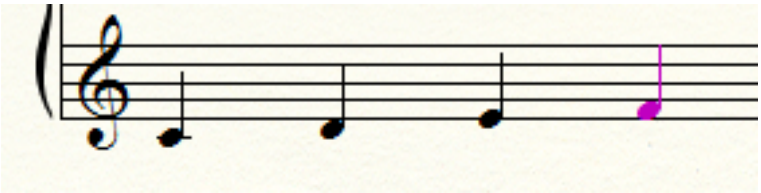

2- ظهور جنس من نوع العجم على درجة الصول1، وقد تم تدوينها بالشكل التالي:

مجلة الأكاديمي-العدد 90-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

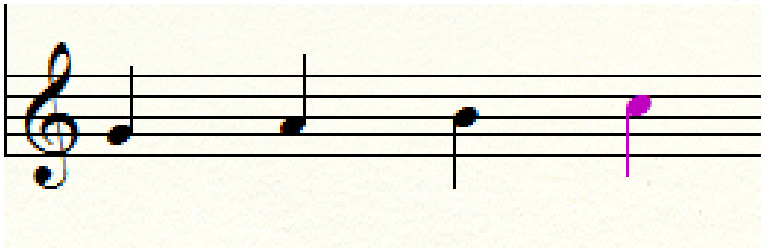

3- ظهور جنس من نوع الكُرد على درجة المي1، وقد ظهر بالشكل التالي:

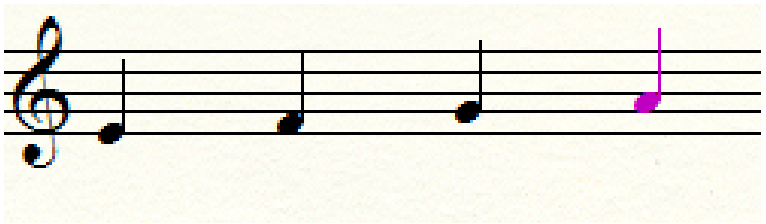

9- السرعة الميترونومية: قام الباحث بقياس سرعة اداء العينة بأستعمال مترونوم ملتسل وقد تبين ان سرعتها هي **74**

10- توزيع ارتفاع اللحن: قام الباحث بتقسيم العينة إلى عدة مقاطع لكي يحدد ارتفاع اللحن تبعاً للنغمة المركزية في كل جزء، وقد أشار إلى مقاطع العينة بالرموزABC

وقد اتصفت حركة المسارات اللحنية للمقاطع بكونها تحركت في جميع الاجزاء فوق النغمة المركزية، لذا وجد بأنهُ من النوع الزائد(+).

ثانياً: البناء الإيقاعي

1- الوزن الإيقاعي: العينة هي من النوع الرباعي البسيط وقد ظهرت بالشكل التالي:

2- النموذج الإيقاعي:

ظهر النموذج الإيقاعي من نوع المارش ومكرر مرتين بالبار الواحد تبعاً للمقطع:

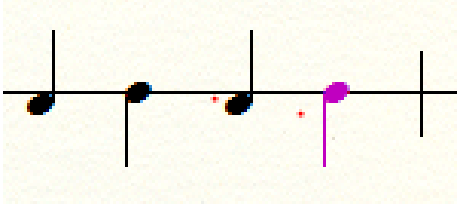

3- **نسبة النغمات إلى المقاطع اللفظية:** لمعرفة نوعية الطابع اللحني من كونهُ ذو شكل زخرفي او مقطعي، قام الباحث بحساب نسبة عدد النغمات وعدد المقاطع للعينة ككل، وقد ظهرت النتائج لكل بار وقد ظهرت النتائج في الجدول الأتي:

يلاحظ من الجدول اعلاه تطابق عدد النغمات إلى عدد المقاطع اللفظية عند الشكل (اي)، a1 a2 b1 c2 4c 1d d3يظهر الطابع المقطعي في المقاطع التالية:

النتائج:

1. ظهر في العينة ثلاثة اجناس من نوع العجم على درجة الصول والدو وثلاثة اجناس على درجة كرد المي وهذا دلالة على اختلاف الأجناس بالأضافة إلى الثراء اللحني.
2. سلم مقام الأغنية هو من نوع العجم على درجة الدو.
3. ظهر المسار اللحني على بعد اوكتاف واحد وهذا دليل على امكانية الفنان في تسخير المديات الواسعة لبناء الحانه.
4. ظهرت نغمة الأنتهاء على نغمة الدو وهذا يدل على عدم تطابقها مع نغمة الأبتداء الصول1.
5. النغمة المركز هي نغمة الصول كونها اكثر نغمة تكررت في اللحن.
6. ظهور العديد من القفزات في العينة وهذا دلالة على الثراء اللحني.

والأستنتاجات:

7. اعتمد لحن الأغنية على الوزن البسيط وهذا دلالة على ابتعاد الفنان عن التعقيد في صياغة الحانه.
8. الضرب الأيقاعي هو من نوع المارش وقد استعملهُ المؤدي للتأكيد على الصفة العسكرية او السياسية، كونهُ من الفنانين المنتقدين لسياسة الدولة.

التوصيات :

يوصي الباحث بأجراء مقارنة بين اداء اغاني المونولوج في العراق واغاني المونولوج في مصر

المصادر:

1. كوبلاند، أرون: كيف تتذوق الموسيقى، مصر:(الشركة العربية للطباعة والنشر)،ب.ت.
2. اسامة فرحات: المونولوج بين الدراما والشعر، مصر:(الهيئة المصرية العامة للكتاب)، 1997.
3. العباس، حبيب ظاهر: منهل المتسائل عن الموسيقى واخبار الغناء في العراق، بغداد:(دار الثقافة والنشر الكردية)، 2013.
4. الأمير، سالم حسين: الموسيقى والغنا في بلاد الرافدين، بغداد:(دار الشؤون الثقافية العامة)، 1990.
5. فريد، طارق حسون: الرتاث الموسيقي العربي، بغداد: (دار الكتب للطباعة والنشر)، 2000.
6. عبده وازن: المونولوج والمونودراما مسرح العصر الراهن، الكويت:(جريدة الفنون)، ع21، 2002، ص14[1]
7. العلوي، حسن: عزيز علي اللحن الساخر، بغداد:(مطبعة العاني)، 1967.

8. شلش، علي: المونولوج صراخ، لندن:(جريدة الدستور)، 1982.
9. صبار، فلاح: صفحات من تأريخ الموسيقى، بغداد:(دار ميزوبوتاميا)، 2015.
10. رجب، محمد حمود: رواد المونولوج في المملكة العربية السعودية ومصر العربية، السعودية: (الجمعية السعودية العربية للثقافة والفنون)، 2016.
11. سامي، ممدوح: القوالب الغنائية العربية، مصر:(مجلة فنون مصر الألكترونية)، 2014.
12. هرمز، ميسم: عنصر الإيقاع واللحن في موسيقى الغناء، بغداد:(مجلة الاكاديمي)، 2010.

Melodic and Rhythmic Construction of Monologues in Iraq

Mustafa mansour ..... University of Baghdad
Al-academy Journal ..... Issue 90 - year 2018
Date of acceptance: 24/16/2018 **Date of publication: 16/12/2018**

Abstract

The research studies the melodic and rhythmic characteristics of monologue, in addition to how it was transferred from the Arab homeland to Iraq and reviewed its most prominent performers, as well as a review of the monologue types and their propagation in the Arab homeland such as comical, dramatic, and political and guidance monologues.

The methodological framework included: the problem of the research, the importance of the research and the objective of the research which is to uncover the melodic and rhythmic structure of the monologue in Iraq. The limits of the research included the objective limit tackling the art of monologue and the spatial limit which is Baghdad City and the temporal limit extending from 1930-1970.

The theoretical framework consists of first: the monologue (historical introduction) and second: the most prominent performer of monologues in the Arab homeland, and third: the monologue and its role in society in addition to the conclusion of the theoretical framework.

The research procedures included the research methodology, research community and sample, research tool and sample analysis.

The research has been concluded with the results and conclusions and the most important of which is that the melody of the song depended on the simple meter and this is a sign of the artist's departure from the complexity in the formulation of his melodies. A list of sources and a summary of the study in English come last.

Key words: (Melodic, Rhythmic, Monologues).